

أثر استراتيجيات (ضع قائمة، جمع، سم) في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

هديل عبد الحسين حمودي
أ.د. ميسون علي جواد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

dr.meisoon@gmail.com
hdylbdalhsyn72@gmail.com

07902509960

07737693204

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: أثر استراتيجيات (ضع قائمة، جمع، سم) في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، كونه التصميم الأنسب لعمل التجربة، اذ تحدد هذا البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي المدارس الابتدائية النهارية الحكومية في محافظة بغداد، وقد بلغت عينة البحث (62) تلميذة قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد أصبح العدد (60) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الثريا الابتدائية للبنات) التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، اذ وزعت على مجموعتين بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات مادة اللغة العربية النهائية ومن ضمنها درجات القراءة الشفوي للتلميذات في الصف الرابع للعام الدراسي السابق 2024 / 2025، اختبار (رأفن للذكاء) ثم درست الباحثة عينة البحث بنفسها، أذ درست مادة القراءة للمجموعة التجريبية باستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) ، ودرست المادة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واعدت الباحثة اختبارين، الأول لقياس الفهم القرائي اشتمل على (26) فقرة، واستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا، وبعد تحليل البيانات، توصلت الباحثة الى وجود فرق دال احصائياً في اختباري الفهم القرائي والأداء التعبيري لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم)، الفهم القرائي، الاداء التعبيري، الخامس الابتدائي.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث لا يمكن تجاهل ظاهرة الضعف بالفهم القرائي أو التغاضي عنها لا سيما في المرحلة الابتدائية لأنها الأساس الذي يستند اليه المتعلمون في حياتهم العلمية، تُقاس القراءة بمستوى فهم المتعلم وقدرته على حفظ ما يقرأ من المعلومات (مهدي، 2019: 9) وقد يعزى سبب هذا الضعف من عدة عوامل اما متعلقة بالمعلم او المتعلم او المادة الدراسية او طريقة التدريس، ومن العوامل المتعلقة بالمعلم إذ يقوم المعلم غالباً بتقديم درس القراءة على شكل قراءات عامة او سطحية حول موضوع معين، دون تقديم شرح شامل او تحليل متعمق لمعاني النص (السلطاني، 2022: 2)، وايضا تنسب جوانب الضعف الى عوامل متعلقة بالمتعلم ذاته، ضعف استيعاب المتعلمين للنص القرائي او بطء في سرعة القراءة (العبيدي، 2011: 32)، كما تسهم العوامل المرتبطة بالمادة الدراسية في المرحلة الابتدائية إسهاماً ملحوظاً في ضعف الفهم القرائي لدى المتعلمين، إذ تنسب بعض النصوص القرائية بعدم ملاءمتها للخصائص النمائية والعقلية للمتعلمين (عطية، 2010: 47-49)، اما العوامل المتعلقة بطرائق التدريس فان معظم الطرائق المتبعة في تدريس القراءة لا تحقق اهداف تدريسها، وأن اغلب طرائق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة لا تستند على أساس تشجيع المتعلمين على القراءة (زاير وايمان، 2011: 72)، ولا تقتصر مشكلة ضعف المتعلمين على القراءة وحدها انما انعكس ضعف في قدراتهم التعبيرية، ويرجع سبب هذا الضعف من قلة القراءة، ومن الحقائق الثابتة أن القراءة والتعبير مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن تحقيق التعبير إلا بكثرة القراءة، علاوة على ذلك، يهمل المعلمون في العديد من المدارس بحصيلة المتعلمين اللغوية الفصيحة ويعزلون التعبير عن فروع اللغة العربية الأخرى (عطية، 2007: 178)، ومما تقدم ترى الباحثة أن واقع تدريس القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية يتطلب تطويراً وصقلاً لضمان قراءة سليمة للتلميذات ولكي يتم هذا الامر ينبغي استعمال طرائق وأساليب تدريس حديثة، لذا رأت الباحثة إن توظيف استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) في الفهم القرائي والأداء التعبيري قد تكون أحد السبل لمعالجة الضعف القرائي والأداء التعبيري التي تعاني منها تلميذات الخامس الابتدائي في مادة القراءة.

لذا ستحاول الباحثة ان تجيب عن السؤال الاتي: (هل لاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) أثر في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الخامس الابتدائي)؟

ثانياً: أهمية البحث: وقد حظيت التربية بأهمية كبيرة عبر التاريخ في مختلف المجتمعات، لما لها من دور فاعل في نهضة الأمم وارتقائها؛ إذ تركز على الفرد بوصفه محور العملية التعليمية، وتعمل على اختيار المعارف والخبرات التي تتلاءم مع قدراته وميوله المتنوعة (عفانة ونائلة، 2004: 324)، ولا يمكن للتربية ان تحقق أهدافها داخل المجتمع دون وسيلة اتصال يمكن من خلالها تطبيق الأنظمة التعليمية العلمية وتتمثل هذه الوسيلة الا وهي اللغة فهي الاداة الأساسية التي استعملها الانسان منذ القدم للتفاهم مع الآخرين ونقل أفكاره (زاير واسماء، 2013: 19) وتشكل اللغة العربية عاملاً او سيلة لتوحيد المجتمعات عبر مختلف الأقطار، كما توحد بين العرب وبعض الشعوب الإسلامية غير العربية (أبو الهيجاء، 2007: 18)، وللغة العربية فروع عدة وهي القراءة والتعبير والقواعد والاملاء وتمثل القراءة احدى المخرجات الأساسية للغة

العربية اذ تسهم بشكل كبير في تعلم اللغة وتعليمها، فهي تستند الى قدرة المتعلم على استخلاص المعنى من الرموز المكتوبة، وهو أساس جوهري تقوم عليه هذه المهارة (طبيبي وآخرون، 2009: 11)، ويعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة، وأهم أهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة، والقراءة الحقيقية هي "القراءة المقترنة بالفهم، وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية، فإن الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، (إسماعيل، 2022: 82)، ويعد التعبير واحداً من أهم فروع اللغة العربية وأكثرها بروزاً، التعبير هو الغاية التي تتكامل فيها جميع هذه الفروع، اذ تمكن المتعلم من التعبير السليم عن أفكاره ومشاعره ومفاهيمه، وتسجيل الاحداث والوقائع التي يرغب في تدوينها بصورة سليمة وواضحة (خصاونة، 2008: 33-35)، وإن التنوع في استراتيجيات التدريس يسهم في كسر الروتين الممل في العملية التعليمية التي يشعر بها الكثير من المتعلمين نتيجة اعتماد الأساليب التقليدية، والتي تركز على دور المعلم وتغفل الدور الفاعل للمتعلمين في التعلم، بينما تؤكد الاتجاهات الحديثة أن المتعلمين يشكلون محور العملية التعليمية (العجرش، 2013: 21) ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) لما لها من اهمية واضحة في تطوير قدرة المتعلمين المعرفية والقدرة على حل المشكلات القرائية والاجادة في التعبير، التي لا يمكن حلها في طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، وهي من استراتيجيات التدريس الفعال (أمبو سعيدي وآخرون، 2019: 156)، وتعد المرحلة الابتدائية هي الركيزة الأساسية لمستقبل المتعلمين، إذ تهيئهم للمراحل الدراسية المقبلة، وتزودهم بثروة لغوية كبيرة وحصيلية واسعة من المفردات (سليمان، 1977: 5).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته : يهدف البحث الحالي الى معرفة: أثر استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، من خلال التحقق من الفرضيتين الاتيتين: 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات مادة القراءة على وفق الاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي 2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات التعبير على وفق الاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الأداء التعبيري.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

- 1- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنات في المديرية العامة للتربية الست في محافظة بغداد، للعام الدراسي (2025-2026).
- 2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).

3- موضوعات القراءة والتعبير من كتاب (القراءة العربية) المقرر تدريسها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2025-2026).

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا/ الأثر: اصطلاحاً عرفه: شحاته والنجار: " المحصلة لأي تغير مرغوب فيه او غير مرغوب يحدث خلال عملية التعلم وكنتيجة لعملية التعلم الحاصل " (شحاته، والنجار، 2003:22).
ثانيا/ الاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم): اصطلاحاً عرفها: أمبو سعيدي وآخرون: " استراتيجية تعليمية تقوم على التدريس الفعال، اذ تشجع التلميذات على استخلاص المعارف التي تم تعلمها في الوحدة التعليمية اوفي الفصل الدراسي، وتنفذ هذه الاستراتيجية من خلال قيام التلميذة أولا وبشكل فردي بوضع قائمة بالمفاهيم التي تم تعلمها ثم الانتقال الى العمل بشكل جماعي، وتصنيفها ضمن مجموعات او فئات وفي النهاية إعطاء مسميات لكل مجموعة أو فئة" (أمبو سعيدي وآخرون، 2019:156)

ثالثا/ الفهم القراني اصطلاحاً: عرفه: الادغم: " عملية عقلية معقدة التركيب تشتمل على مجموعة من العمليات العقلية العليا، وتندرج في مستويات بدءاً من مرحلة فك الرموز وانتهاء بأرقى مستويات التفكير الإبداعي " (الادغم، 2004:6).

رابعا/ الأداء التعبيري اصطلاحاً: عرفه: الهاشمي: "يمثل نشاطاً لغوياً وإبداعياً يقوم به المتعلمين للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً دقيقاً واضح الفكرة رصين اللغة، سليم الأداء بما يتيح لهم فرصة بالإفصاح عن مشاعرهم وافكارهم بأسلوب سليم " (الهاشمي، 2005:30).

خامسا/ الصف الخامس الابتدائي: وهو أحد صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مده دراسته لست سنوات، وتتمثل وظيفتها في اعداد التلامذة (ذكوراً وإناثاً) لمواصلة الدراسة في مرحلة المتوسطة. (وزارة التربية، 2007:36).

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: جوانب نظرية

أولا/النظرية البنائية

1- مفهوم النظرية البنائية: وهي في أصلها نظرية معرفية تطورت لاحقاً لتصبح نظرية في التعلم، وتعد احدى نظريات التعلم الحديثة التي استقطبت اهتمام التربويين اليها، من اجل بلورة عدد من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية وتصميمها بما يتيح الاستفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية (زيتون، 2007:36).

2- مبادئ النظرية البنائية:

1- تعد المعرفة السابقة للمتعلم هي الأساس الذي يقوم عليه التعلم، إذ تشكل هذه المعرفة نقطة ارتكاز لتكوين المعارف الجديدة.

2- يتم بناء المعرفة بصورة ذاتية، اذ لا تنقل جاهزة من الخارج عبر المعلم بل تتكون من خلال تفاعل المتعلم الحسي مع العالم الخارجي.

3- لا يتحقق التعلم الا إذا طرأ تغيير على بنية المعرفة للمتعلم، حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند استقبال معلومات جديدة (زيتون، 2007:44).

ثانياً/ التدريس الفعال:

1- مفهوم التدريس الفعال: يعد التدريس الفعال مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة التدريسية ، فإذا كانت مكونات المنهج هي (الأهداف، والمحتوى، ونشاطات التدريس، والتعلم، والتقويم) فإننا نجد أنَّ التدريس هو واسطة العقد لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف وفي ضوءها يتحدد شكل التقويم ووسائله وأساليبه وغاياته، (زاير وآخرون، 2024: 44).

2- دور المعلم في التدريس الفعال:

- 1- الانتقال من نموذج يتمحور حول المعلم بوصفه مركز العملية التعليمية، الى نموذج يضع التلميذ في قلبي العملية التعليمية.
- 2- التحول من التعلم القائم على التركيز على المخرجات فقط الى التعلم المعتمد على العمليات التعليمية بوصفها اساساً لبناء المعرفة.
- 3- الانتقال من التعلم القائم على الموضوعات المنفصلة الى التعلم القائم على الترابط والتكامل بين المفاهيم والمعارف، (إبراهيم: 2010، 41).

3- دور المتعلم في التدريس الفعال:

- 1- يعد المتعلم في التدريس الفعال محور العملية التربوية، إذ تنطلق الممارسات التعليمية من حاجاته وخصائصه دون اغفال أدوار المعلم او المنهج او المجتمع.
- 2- ملائمة مبادئ وإجراءات التعلم الفعالة لحالة المتعلم الإدراكية والجسمية والعاطفية، وذلك نتيجة لتنوع الأساليب المستخدمة في التدريس.
- 3- يهدف الدريس الفعال الى تنمية وتطوير القدرات الإدراكية والانفعالية والجسمية والحركية لدى المتعلمين بشكل متكامل ومتوازن، دون حصر اهتمامه على الجانب واحد فحسب، نظراً لأهمية هذه الجوانب في حياة المتعلم والمجتمع، (أبو سمور: 2015، 12_13).

ثالثاً/ استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم): وهي استراتيجية تعليمية تقوم على التدريس الفعال، إذ تشجع المتعلمين على استخلاص المعارف التي تم تعلمها في الوحدة التعليمية اوفي الفصل الدراسي، وتنفذ هذه الاستراتيجية من خلال قيام المتعلم أولاً وبشكل فردي بوضع قائمة بالمفاهيم التي تم تعلمها ثم الانتقال الى العمل بشكل جماعي، وتصنيفها ضمن مجموعات او فئات وفي النهاية إعطاء مسميات لكل مجموعة أو فئة. (الحربي، 2024: 395).

خطوات تنفيذ استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم):

- 1- تحديد الهدف من الدرس.
- 2- في نهاية الوحدة تعليمية او فصل من الكتاب، يطلب المعلم أولاً من المتعلمين بشكل فردي عمل قائمة بالمفاهيم التي تم تناولها في تلك الوحدة او الفصل.
- 3- بعد ذلك يطلب المعلم من المتعلمين تكوين مجموعات مكونة من أربعة من المتعلمين ويقدم لهم أوراق وأقلام.
- 4- يقوم المتعلمون في مجموعات بتكوين قائمة بأكبر عدد ممكن من المفاهيم، وتكتب في الورقة مع توظيف أقلام علامة لعمل التجميع او التوبيب وغير ذلك، ويجب كتابة عنوان الوحدة او الفصل في منتصف الورقة.

5-وبعد ذلك يتم تصنيف وتبويب المفاهيم وعمل مجموعات لها ثم إعطاء مسمى لكل مجموعة أو فئة أما من عند المتعلمين أنفسهم كمقترحات أو حسب ما وردت في الكتاب.
6-يطلب المعلم من مجموعة من المتعلمين المشاركة في القائمة النهائية والتصنيفات والمسميات التي عملت في النشاط.

7- تعرض كل الاعمال على السبورة من اجل مشاركة الجميع. (أبو سعدي واخرون، 2019:156)

رابعاً/ الفهم القرائي: 1 مفهوم الفهم القرائي: يعد الفهم القرائي نشاطاً عقلياً مركباً يتم من خلاله الربط بين المعلومات المرئية المكتوبة والمعلومات المخزونة عنها في الذاكرة، بما يحقق نوعاً من المواءمة والمماثلة بينهما اذ يتمكن القارئ من التفاعل مع النص المقروء وتحليله واستنتاج معانيه الضمنية وصولاً الى تحديد الفكرة لعامة للموضوع والكشف عن اتجاهات الكاتب، وتوضيح العلاقات المنطقية بين عناصر النص، كما يشمل الفهم القرائي القدرة على الربط بين الرمز والمعنى واستخلاص المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة (احمد، 2010:58_59).

2- عناصر الفهم القرائي:

1-القارئ: ويحيل هذا المفهوم الى القارئ بوصفه عنصراً فاعلاً في عملية القراءة وما يمتلكه من اهتمامات ومعارف وخبرات سابقة التي تؤثر فيما يريد ان يقرأ، كما يبرز قدرته على تحليل النص والحكم عليه وعدم التسليم بصحة كل ما يقدم له بل اخضاعه للفحص والتقويم في ضوء خبراته السابقة والتحقق من مدى دقته ومصداقيته (الجبوري وحمزة، 2013: 288_289).

2-النص: يشير الى المادة المكتوبة او المعلومات المطبوعة، اذ يعد وضوح النص وحسن تنظيم المعلومات الواردة فيه من العوامل الرئيسة التي تؤثر في قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب.

3- السياق: يؤثر السياق بوصفه بمجموعة عوامل خارجية المحيطة بعملية القراءة، تأثيراً مباشراً في مستوى الفهم (الخفاجي، 2017:20).

4- المعلم: تؤدي خبرات المعلمين ومعارفهم المتخصصة، ومدى تمكنهم من المادة الدراسية، وازافة الى طبيعة اتجاهاتهم التربوية والأساليب التعليمية التي يعتمدها داخل الصفوف الدراسية دوراً محورياً في مستوى فهم المتعلمين للنصوص المقروءة (جبار الله، 2011:208).

خامساً/ الأداء التعبيري:

1-مفهوم التعبير: يُعد التعبير منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية مع الجوانب البلاغية والإبداعات الأدبية إلى جانب الحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، فضلاً عن الأبعاد التربوية المختلفة (حماد و خليل، 2002: 14).

2- أهمية التعبير:

1- تُسهم دروس التعبير في تقوية شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه، إذ تُنمي لديه الجرأة في الطرح، وحسن الأداء، وتَهْدِبُ أسلوبه في الحديث والحوار والمناظرة.

2- تُنمّي هذه الدروس مهارة الإصغاء الواعي، وتُدرّب المتعلم على التفكير المتأنّي والمنظم قبل الشروع في التحدث أو الكتابة.

3-تعمل دروس التعبير على تحفيز الخيال وتنمية روح الابتكار لديه، وصقل المواهب، بما يفتح أمامه آفاقاً واسعة للإبداع الأدبي والفكري (طاهر، 2010: 167).

المبحث الثاني: دراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم): حسب علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت هذه الاستراتيجية سواء دراسة (الحربي).

جدول (1) دراسات سابقة تناولت استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المنهج المتبع	مرحلة الدراسة وحجم العينة	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	النتائج
1	الحربي (2024م) العراق	التعرف على أثر استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.	المنهج التجريبي	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (47) تلميذاً.	الوسائل الإحصائية في برنامج (Spss)	الاختبار اكتساب المفاهيم	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار اكتساب المفاهيم

دراسات تناولت الفهم القرائي: جدول (2) / دراسات سابقة تناولت الفهم القرائي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المنهج المتبع	مرحلة الدراسة وحجم العينة	الوسائل الاحصائية	أداة الدراسة	النتائج
1	البهادلي (2017م) العراق	التعرف على أثر استراتيجيتي اليد المنخفضة وملاء الفراغ في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.	المنهج التجريبي	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (90) تلميذاً	تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، الفقرة التمييزية، فاعلية البدائل المغلوطة، معادلة كيودر رتشاردسون-20، طريقة شيفيه للموازنات المتعددة.	اختبار الفهم القرائي	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

دراسات تناولت الأداء التعبيري: جدول (3) / دراسات سابقة تناولت الأداء التعبيري

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المنهج المتبع	مرحلة الدراسة وحجم العينة	الوسائل الاحصائية	أداة الدراسة	النتائج
1	حمدان (2007م) العراق	التعرف على أثر الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي	المنهج التجريبي	تلامذة الصف الخامس الابتدائي (59) تلميذاً	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، ومعامل ارتباط	اختبارات المتسلسلة البعيدة	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة

		بيرسون، ومربع كاي			لمادة المحادثة في التعبير التحريري.	
--	--	----------------------	--	--	--	--

ثانياً: دلالات ومؤشرات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1-الهدف: تنوعت اهداف الدراسات السابقة تبعاً لعناوينها ومحاورها البحثية.
- 2-المكان: أجريت جميع الدراسات السابقة في العراق.
- 3-المنهجية: اعتمدت الدراسات السابقة المنهج التجريبي في تصميمها وإجراءاتها البحثية.
- 4-الجنس: اختلفت الدراسات السابقة من حيث جنس العينة، إذ شملت عينات من التلاميذ او التلميذات.
- 5-المرحلة: جميع الدراسات السابقة تناولت مرحلة دراسية واحدة وهي المرحلة الابتدائية، صف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- الاطلاع على المناهج التجريبية التي تناولتها، والتعرف على إجراءات تنفيذها وفترات تطبيقها.
- 2-التعرف على أساليب تكافؤ المجموعات، واختيار الأنسب منها من اجل ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة.
- 3- نتائج الدراسات السابقة، وكيفية عرضها وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً.

الفصل الثالث /منهج البحث وإجراءاته

أولاً: **منهج البحث**/ لإنجاز هدف البحث اتخذت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الأقرب لحل المشكلات التربوية.

ثانياً: **إجراءات البحث وتضمنت/ 1- التصميم التجريبي**: اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي، وفي الجدول الاتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية(ضع قائمة، جمع، سم)	الفهم القرائي. الأداء التعبيري.	بعدي في الفهم القرائي و الأداء التعبيري.
الضابطة	-----		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينه

أ- **مجتمع البحث:** يُعرف مجتمع البحث بأنه عبارة عن جميع المفردات الظاهرة التي يتناولها الباحث بالدراسة، ويشمل ذلك جميع الافراد والأشخاص والاشياء المرتبطة بمشكلة البحث (عباس وآخرون، 2009: 217).

ب- **عينه البحث:** عينه البحث هي مجموعة جزئية من الأفراد أو العناصر يتم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي، بحيث تُمثل خصائص المجتمع الأصلي وتمكن الباحث من تعميم النتائج على المجتمع كله دون الحاجة إلى دراسة جميع أفرادها. (عطية، 2010: 283)، إذ تقسم عينة البحث الحالي على قسمين هما:

أ- **عينة المدارس:** قررت الباحثة اختيار مدرسة (الثريا الابتدائية) بالطريقة القصدية لتكون عينة بحثها للأسباب الآتية:

1- قرب المدرسة من سكن الباحثة.
 2- تعاون مديرة المدرسة وملاكها مع الباحثة في اجراء التجربة ودعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهن على معرفة نتائج التجربة.

3- كون التلميذات من رقعة واحدة مما يضمن تقارباً في المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وهذا يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث.

ب- **عينة التلميذات:** اذا زارت الباحثة تلك المدرسة مصطحبة معها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة الثانية ملحق (4) ، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثة ، فوجدت العدد الكلي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي (62) تلميذة بواقع شعبتين (أ-ب) فكانت عدد تلميذات الشعبة (أ) (31) اما عدد تلميذات شعبة (ب) (31) ، وتم استبعاد تلميذتين راسيتين احصائياً عند تحليل البيانات فقط، وسبب الاستبعاد حتى لا تؤثر خبرتهن السابقة في دقة نتائج البحث، وبالتعيين العشوائي لتحديد المجموعتين أصبحت تلميذات شعبة (أ) يمثلن المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات القراءة باستعمال استراتيجية (ضع قائمة ، جمع ، سمّ) وشعبة (ب) يمثلن المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية ، وجدول (4) الذي يوضح ذلك:

جدول (4) عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	المتغير المستقل	الشعبة	عدد الراسيات	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	(ضع قائمة، جمع، سمّ)	أ	1	31	30
الضابطة	-----	ب	1	31	30
المجموع			2	62	60

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

لقد حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث، إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي:

أ- العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور:

جدول (5) نتائج الاختبار الثاني لدرجات مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	30	127.63	4.07	16.56	0.653	2	58	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	128.43	5.33	28.41				

ب. التحصيل الدراسي للأبوين: - التحصيل الدراسي للآباء

جدول (6) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	6	10	6	8	1.952	7,815	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	8	6	9	7			

التحصيل الدراسي للأمهات:

جدول (7) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	5	8	6	11	2.830	7,815	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	8	7	9	6			

ج. درجات اللغة العربية النهائية ومن ضمنها درجات القراءة الشفوية للتلميذات في الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي السابق (2024-2025).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية في العام السابق (2025/2024)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	30	6.97	1.69	2.86	0.228	2	58	غير دال احصائياً
الضابطة	30	7.07	1.7	2.89				

د. اختبار الذكاء.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	30	26.03	5.43	29.48	0.598	2	58	غير دال احصائياً
الضابطة	30	25.27	4.45	19.80				

- 4- ضبط المتغيرات الدخيلة: وحرصاً على سلامة سير التجربة سعت الباحثة الى ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي من الممكن ان تؤثر في دقة النتائج، وفيما يأتي هذه المتغيرات:
 - أ-العمليات المتعلقة بالنضج. ب-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة. ج- الاندثار التجريبي.
 - د-الفروق في اختيار أفراد العينة.
 - 5- إثر الإجراءات التجريبية: أ _ سرية البحث. ب _ القائم بالتجربة. ج _ الوسائل التعليمية. د _ توزيع الحصص. هـ - اداتا البحث. و - بناية المدرسة. ي- مدة التجربة.
- متطلبات البحث:

1-تحديد المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد اطلاع الباحثة على الخطط التدريسية السنوية واليومية لمعلمات المادة اللغة العربية، تم الاتفاق على ان تكون المادة الدراسية المشمولة بالتجربة هي (13) موضوعاً من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2025-2026)

2-صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالتدريس: تمثل صياغة الأهداف السلوكية خطوة أساسية بالغه الأهمية، اذ تمكن المعلم من تحديد محتوى المادة التعليمية، والعمل على تنظيمها بالشكل

المناسب، كما تساعده على تحديد الظروف الملائمة لعملية التعلم بمختلف مهاراتها ومعارفها (الحيلة، 2003:224).

3- اعداد الخطة التدريسية: "وهي عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة" (زاير وايمان، 2014:390).
أداتا البحث: اتبعت الباحثة الخطوات الاتية بأعداد اختبار لقياس الفهم القرائي والأداء التعبيري.

أولاً/ اختبار الفهم القرائي

أ-الهدف من الاختبار: هو قياس الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة.

ب-مستويات اختبار الفهم القرائي: هناك العديد من التصنيفات التي تشتمل على مهارات الفهم القرائي، اذ وقع الاختيار على تصنيف (وزارة التربية، 1991) كونه أكثر شمولاً لمهارات الفهم القرائي اذ صنف الفهم القرائي على النحو الاتي: -

1- الفهم الحرفي. 2- الفهم الضمني. 3- فهم المعاني. 4- فهم السياق. 5-الترتيب (هو تحديد العناصر الرئيسة للمقروء)، (وزارة التربية، 1991:32-33).

ج-اختيار موضوع الاختبار: فقد قدمت الباحثة ثلاثة موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي وهي (الانسان والطيران، السندباد البحري، الفنان المعني معبد بن وهب) الى مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لاختبار النص القرائي الذي يرويه أكثر ملائمة من غيره لأعداد اختبار الفهم القرائي وبعد تحليل إجابات الخبراء والمحكمين، وقع الاختيار على موضوع (الانسان والطيران) اذ حصل على نسبة اتفاق بلغت (80%) من عدد الخبراء

د- صياغة فقرات الاختبار: قد اعتمدت الباحثة عند اعداد الاختبار على المستويات التي حددتها (وزارة التربية 1991) والتي تكونت من خمس مستويات وهي (الفهم الحرفي، الفهم الضمني، فهم المعاني، فهم السياق، الترتيب) اذ تكون الاختبار من (26) فقرة، وكان السؤال الأول يتضمن (8) فقرات على شكل اختيار من متعدد وعدد البدائل فيها ثلاث، في حين تضمن السؤال الثاني (5) فقرات من نوع مطابقة او مزاجية، والسؤال الثالث تكون من (5) فقرات من نوع الترتيب اذ عامت كل كلمة على انها فقرة اختبارية، وتضمن سؤال الرابع (8) فقرات من نوع التكميل.

هـ- تعليمات الاختبار

و- صدق الاختبار

ي- التطبيق الاستطلاعي: بعد اكمال فقرات الاختبار بصورتها النهائية طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية على النحو الاتي

1-التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار: قامت الباحثة بتطبيق اختبار الفهم على عينة استطلاعية أولية تضم (30) تلميذة من تلميذات مدرسة زينب الكبرى التابعة الى مديرية تربية بغداد – الرصافة الثانية في قطاع المدائن وهي جزء من مجتمع البحث الحالي، والهدف من هذا الاختبار هو التأكد من وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي وتعليماته، وكذلك تحديد زمن الإجابة عنه.

2-التطبيق الاستطلاعي الثاني عينة التحليل الاحصائي (تحليل فقرات الاختبار): نفذت الباحثة الاختبار على عينة ثنائية مكونه من (130) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمدرسة (العقيلة) التابعة لمديرية بغداد- الرصافة الثانية وهي جزء من مجتمع البحث الحالي في يوم الاثنين المصادف (2025/12/8) وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار احصائياً وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة ومعامل التمايز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وعلى النحو الاتي:

أ-معامل الصعوبة فقرات الاختبار: يعد قياس مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار امراً بالغ الأهمية، لأنه يبين مستوى أداء التلميذة في المهمة التي تقيسها تلك الفقرة وبالإضافة الى مستوى العام لأداء الصف في فقرات الاختبار (عبد المجيد، 2019:114).

ب- القوة التمييزية لفقرات الاختبار: ويقصد به هو النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، أي بمعنى الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا ومعامل السهولة في المجموعة العليا (كوافحة، 2010:150)

جدول (10) معامل الصعوبة الفقرات الموضوعية وقوة تمييزية اختبار الفهم القرائي

ت	اجابات الصحيحة في المجموعة العليا	إجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
س1				
1	31	12	0.61	0.54
2	29	15	0.63	0.4
3	20	7	0.39	0.37
4	33	16	0.7	0.49
5	29	11	0.57	0.51
6	30	10	0.57	0.57
7	32	14	0.66	0.51
8	28	12	0.57	0.46
س2				
1	27	13	0.57	0.4
2	31	12	0.61	0.54
3	28	10	0.54	0.51
4	27	13	0.57	0.4
5	31	15	0.66	0.46
س3				
1	29	11	0.57	0.51
2	32	16	0.69	0.46
3	25	13	0.54	0.34
4	28	14	0.6	0.4
5	31	11	0.6	0.57
6	27	14	0.59	0.37
7	29	13	0.6	0.46
8	26	14	0.57	0.34

جدول (11) معامل صعوبة وقوة تمييز السؤال الثالث

معامل التمييز	معامل الصعوبة	المجموع	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 5	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 4	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 3	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 2	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 1	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 0	المجموع	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 5	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 4	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 3	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 2	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 1	تعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة 0
0.54	0.48	37	1	1	3	6	7	17	132	18	6	4	3	0	4

ج_ فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار: وعندما قامت الباحثة بتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، قد تبين ان جميع الفقرات فاعلة، اذ لم يستبعد أي منها والجدول الاتي يبين ذلك:

جدول (12) فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار الفهم القرائي

ت	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فاعلية البديل أ	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فاعلية البديل ب	اجابات المجموعة العليا	اجابات المجموعة الدنيا	فاعلية البديل ج
1	3	12	0.26-				1	11	0.29-
2	2	7	0.14-	4	13	0.26-			
3				5	12	0.2-	10	16	0.17-
4				0	10	0.29-	2	9	0.2-
5	4	12	0.23-	2	12	0.29-			
6	0	10	0.29-				5	15	0.29-
7	2	11	0.26-				1	10	0.26-
8	6	15	0.26-				1	8	0.2-

ثانياً: اختبار الأداء التعبيري: قامت الباحثة بالإجراءات الآتية بهدف اعداد اختبار الأداء التعبيري: -

- 1-تحديد الهدف من الاختبار: ان الهدف من الاختبار هو قياس مستوى الأداء التعبيري للمجموعتين التجريبية ولضابطة لتعرف على أثر استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم).
- 2-اختيار موضوع الأداء التعبيري: وقد اتفق الخبراء على موضوع (مكتبة المدرسة) وبعد اختيار موضوع التعبير استعانت الباحثة بمحاكات تصحيح (الربيعي 1997) وذلك بهدف تصحيح كتابات التلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والوصول الى نتائج دقيقة.

3- **كيفية التصحيح:** بعد انتهاء تلميذات مجموعتي البحث من كتابة موضوع التعبير قامت الباحثة بجمع الأوراق وتصحيحها بالاعتماد على محكات (تصحيح الربيعي، 1997).

4- **ثبات تصحيح الأداء التعبيري:** من أجل استخراج ثبات تصحيح اختبار الأداء التعبيري قامت الباحثة بتصحيح كتابات التلميذات مجموعتي البحث واتبعت طريقتين هما:

أ- الاتفاق عبر الزمن ب- الاتفاق مع مصحح آخر

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة:

أ- باشرت الباحثة في إجراء التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في (مدرسة الثريا الابتدائية للبنات) يوم الخميس (2025/10/9)، بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة

ب- انتهت الباحثة إجراءات تطبيق التجربة يوم الأربعاء (2025/12/24) إذ استمرت التجربة طوال (11) اسبوعاً.

سادساً: الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة على حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل بيانات البحث، وذلك باستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، والتي تمثلت (بالاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين، اختبار كاي تربيع، معامل صعوبة الفقرة، معامل صعوبة الفقرة، معامل تميز الفقرة، فعالية البدائل، معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع / نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

جدول (13)

درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم القرائي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة
1	22	1	21	1	21	1	22
2	15	2	8	2	8	2	15
3	19	3	17	3	17	3	19
4	21	4	15	4	15	4	21
5	19	5	20	5	20	5	19
6	20	6	24	6	24	6	20
7	20	7	18	7	18	7	20
8	14	8	3	8	3	8	14
9	23	9	21	9	21	9	23
10	10	10	16	10	16	10	10
11	22	11	23	11	23	11	22
12	23	12	8	12	8	12	23
13	20	13	16	13	16	13	20
14	23	14		14		14	23
15	15	15		15		15	15
16	19	16		16		16	19
17	17	17		17		17	17

جدول (14) درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الأداء التعبيري

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة	ت	درجة التلميذة	ت
77	18	59	1	72	18	66	1
41	19	61	2	65	19	56	2
64	20	67	3	62	20	72	3
73	21	72	4	74	21	83	4
55	22	70	5	65	22	78	5
74	23	79	6	62	23	83	6
67	24	62	7	74	24	75	7
79	25	64	8	65	25	50	8
58	26	60	9	75	26	68	9
68	27	71	10	80	27	79	10
51	28	50	11	91	28	71	11
35	29	52	12	47	29	88	12
59	30	47	13	68	30	57	13
		54	14			61	14
		64	15			35	15
		79	16			82	16
		49	17			57	17

تناولت الباحثة عرض النتائج التي توصلت إليها، وبما يتوافق مع هدف بحثها: أثر استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وللتأكد من صحة الفرضية، اختبرت الباحثة الفرضيتين الصفريتين نتائج البحث وتفسيرها

١- الفرضية الأولى: ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى والتي نصت على: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات مادة القراءة على وفق الاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) وبين متوسط درجات التلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي). قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية، وكذلك المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي وجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (15) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)، لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	30	18,8	3,33	11,09	4,188	2	58	دالة احصائياً
الضابطة	30	14,33	4,8	23,04				

اذ تبين من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية.

- **الفرضية الثانية** لغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية والتي نصت على: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات التعبير على وفق الاستراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) وبين متوسط درجات التلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الأداء التعبيري). وبعد أن انتهت الباحثة من تصحيح إجابات التلميذات على اختبار التعبير الذي خضعت له مجموعتي البحث، ورصدت الدرجات المستحقة لهن، ثم قامت بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار الاداء التعبيري وجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (16) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)، لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	30	70,7	9,97	99,40	3,443	2	58	دالة احصائياً
الضابطة	30	61,47	10,78	116,21				

اذ تبين من خلال الجدول أعلاه أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار الأداء التعبيري ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية.

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل

جدول (17) قيمة المحسوبة، قيمة الجدولية، درجة الحرية، قيمة كوهين، مقدار حجم الأثر في الفهم القرائي والأداء التعبيري لتلميذات المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	درجة الحرية	قيمة كوهين	مقدار حجم الأثر
الفهم القرائي	4,188	2	58	1.10	كبير جداً
الأداء التعبيري	3,443	2	58	0.90	كبير

ثانياً: تفسير النتائج: أسفرت نتائج البحث الحالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم القرائي والأداء التعبيري، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إذ حققت تلميذاتها تفوقاً ملحوظاً في الاختبارين ويُعزى هذا التفوق إلى اعتماد استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) في تدريسهن، مقارنةً مع تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي تلقين التدريس بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث وتفسيرها تفسيراً منطقياً، وبيان أثر المتغير المستقل، يمكن للباحثة التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- أسهمت استراتيجية (ضع قائمة، جمع، سم) بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في توثيق الأنشطة التعليمية وإتاحة الحرية للتلميذات في إبداء آرائهن والتفاعل مع المواقف التعليمية.
2- كان لهذه الاستراتيجية أثر فاعل في تعزيز الإيجابية لدى التلميذات، وتنمية روح التنافس البناء بينهن، كما شجعت على احترام أنماط التفكير المختلفة وإتاحة المجال لتوليد مزيد من الأفكار القيّمة، الأمر الذي أسهم بدوره في تقليص الفجوة التفاعلية بين التلميذات ومعلمة المادة.

رابعاً: التوصيات: تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها البحث:

1- أن تعمل وزارة التربية على إعداد كراس تعليمي للمعلمين، يتضمن استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة ومتنوعة ملائمة لتدريس فروع اللغة العربية المختلفة، مع السعي إلى الارتقاء بدرس اللغة العربية.

2- توجيه التلميذات إلى المطالعة الخارجية لما لها من دور فاعل في توسيع آفاقهن اللغوية والمعرفية، بوصفها خطوة تسهم في تعزيز الجانب العلمي لديهن، وكما تنمّي في الوقت نفسه ميولهن نحو القراءة وحبّ الاطلاع.

خامساً: المقترحات: انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها هذا البحث، تقترح الباحثة تكريس جهود الدراسات المستقبلية نحو المجالات التالية:

- 1-تجريب استراتيجيات (ضع قائمة، جمع، سم) في تدريس مراحل ومواد دراسية مختلفة.
- 2-اجراء دراسة مماثلة لتحديد أثر استراتيجيات (ضع قائمة، جمع، سم) في متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي، التفكير الناقد.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم، فاضل خليل: المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2010م.
2. ابو الهيجاء، فؤاد حسن حسين: أساليب تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، ط ٣، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
3. أبو سمور، محمد عيسى: مهارات التدريس الصفّي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2015.
4. أحمد، السيد علي: صعوبات القراءة، مكتبة دار الزهراء، القاهرة، 2010م.
5. الادغم، رضا احمد حافظ: أثر تدريب على بعض الاستراتيجيات فهم مقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة، جامعة المنصورة، كلية التربية، 2004.
6. اسماعيل، بليغ حمدي: المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، الجيزة - وكالة الصحافة العربية، 2022.
7. أمبو سعيدي واخرون، عبد الله بن خميس، وعزة بنت سيف البريدية، وهدي بنت علي الحوسنية: استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار مسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2019.
8. جاب الله، علي سعد واخرون: تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الاردن، 2011م.
9. الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن 2013 م.
10. الحربي، بهاء سنان عباس: أثر استراتيجيات (ضع قائمة، جمع، سم) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مديرية العامة لتربية بابل، 2024م.
11. حماد، خليل عبد الفتاح: فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة سمير منصور للطباعة والنشر، غزة - فلسطين 2002 م.
12. الحيلة محمد محمود: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي، 2003.
13. خصاونة، رعد مصطفى: اسس تعليم الكتابة الابداعية، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
14. الخفاجي، عدنان عبد: القراءة الموسعة والقراءة المكيفة- الاستراتيجيات والتطبيقات، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان -الاردن، 2017م.

15. زابير واخرون، سعد علي، عبد الكريم عزيز مرجون، أكرم غانم عبد الحمزة الزلزلي: مهارات التدريس الفعال والتربية العملية، بغداد -مؤسسة دار الصادق، 2024م.
16. زابير واسماء، سعد علي، إسماء تركي داخل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الكتب والوثائق بغداد، 2013م.
17. زابير وايمان، سعد علي وايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2014.
18. زابير وايمان، سعد علي وايمان عايز اسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بغداد، العراق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2011.
19. زيتون، عايش محمد: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
20. السلطاني، سراج هاشم شيحان: أثر استراتيجية علاقات السؤال في الفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2022.
21. سليمان، عرفات عبد العزيز: المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1977.
22. شحاتة، حسن، وزينب النجار: معجم مصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية- القاهرة، مصر، 2003.
23. طاهر، علوي عبد الله: تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2010م.
24. طيبي واخرون، سناء عورتاني، عبد العزيز السرطاوي، اخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
25. عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2009.
26. عبد المجيد، هشام سيد: اسس القياس واساليبه في البحث والممارسة في الخدمة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2019.
27. العبيدي، سارة عبد الكريم ثامر: أثر استراتيجية فكر - زواج - شارك في تحصيل مادة الاحياء وعمليات العلم لطالبات الصف الاول متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد، 2011.
28. العجرش، حيدر حاتم فالح: استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع نشر توزيع، بابل العراق، 2013.
29. عطية، محسن علي: البحث العلمي في التربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010.

30. عطية، محسن علي: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2007 م.
31. عفانة، غزو اسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار: التدريس الصفي بالذكاء المتعدد، دار افاق للنشر والتوزيع، غزة - فلسطين، 2004 م.
32. كوافحة، تيسير مفلح: القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2010 م.
33. مهدي، علي فاضل: الاتجاهات الحديثة في طرائق تدرس مقروئية النص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد 2019.
34. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: التعبير، فلسفته - واقعه - تدريسه - اسباب تصحيحه، دار المناهج، عمان - الاردن، 2005.
35. وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي: منهج الدراسة الابتدائية، مطبعة وزارة التربية، العراق، 1991.
36. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، تقرير الاهداف والمفردات، العراق، 2020.

المصادر مترجمة الى الانكليزية

1. Ibrahim, Khalil Separator: Introduction to General Teaching Methods, Ibn Al-Ether House for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq, 2010.
2. Al-Harbi, Bahaa Sinan Abbas: The impact of a strategy (make a list, collect, poison) in acquiring scientific concepts among fifth grade students in the subject of science, General Directorate of Education Babylon, 2024 AD.
3. Hammad, Khalil Abdel Fattah: The Art of Functional Expression, Samir Mansour Printing and Library for Printing and Publishing, Gaza - Palestine 2002.
4. Al-Hila Mohammed Mahmoud: Teaching Methods and Strategies, 3rd, United Arab Emirates, Al Ain, Dar Al-Kitab University, 2003.
5. Khasawneh, Ra'ad Mustafa: The basics of teaching creative writing, Modern Book World House for Publishing and Distribution, Amman, 2008.
6. Al-Khafaji, Adnan Abdul: Extended Reading and Adapted Reading - Strategies and Applications, Methodology House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2017.



7. . Zair et al., Saad Ali, Abdul Karim Aziz Marjon, Akram Ghanem Abdul Hamza Al-Zalzali: Effective Teaching Skills and Practical Education, Baghdad - Dar Al-Sadiq Foundation, 2024 AD.
8. Zair and Asmaa, Saad Ali, Asma Turki inside: Arabic language curricula and methods of studying them, Dar Al-Kitab and Documents, Baghdad, 2013.
9. Zair Wayman, Saad Ali and Iman Ismail Aye: Arabic language curricula and methods taught by them, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman-Al-Ardan 2014.
10. Zair Wayman, Saad Ali Wayman Aiz Ismail: Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Baghdad, Iraq, Misr Murtaza Foundation for Iraqi Book, 02011
11. Zayytoun, Ayish Mohammed: Constructivist theory and science teaching strategies, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2007.
12. Abu Al-Hayja, Fouad Hassan Hussein: Methods of teaching the Arabic language and preparing its daily lessons, 3rd, Curricula House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
13. Al-Sultani, Siraj Hashim Shihan: The impact of the strategy of question relations in reading comprehension among fifth grade students, unpublished master's thesis, Ibn Al-Rashd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, 2022.
14. Suleiman, Arafat Abdel Aziz: Teacher and Education is a comparative analytical study of the nature of the profession, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1977.
15. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar: Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Masriya, Lebanese-Cairo, Egypt, 2003.
16. Taher, Alawi Abdullah: Teaching Arabic according to the events of educational methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010.
17. My doctor and others, Sanaa Awartani, Abdulaziz Al-Sartawi, others: Introduction to Reading Difficulties, Wael Publishing House, Amman, 2009.



18. Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa, and Farial Hamad Abu Awad: Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan, 2009.
19. Abdul Majeed, Hisham Sayed: The Basics of Measurement and its Methods in Research and Practice in Social Work, I, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2019.
20. Al-Obeidi, Sarah Abdul Karim Thamer: The Impact of a Thought Strategy - Zawaj - Participated in the subject of biology and Science Operations for First Grade Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, 2011.
21. Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh: Contemporary Strategies and Methods in Teaching History, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Distribution Publishing, Babylon Iraq, 2013.
22. Attia, Mohsen Ali: Scientific Research in Education, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2010.
23. Abu Samour, Muhammad Issa: Effective classroom teaching skills and curriculum control, Dar Diglas for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2015.
24. Attia, Mohsen Ali: Language Communication Skills and Teaching, 2nd, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2007 AD.
25. Afana, the invasion of Ismail, and Naila Najib Al-Khazndar: Classroom teaching with multiple intelligence, Dar Afaq for Publishing and Distribution, Gaza - Palestine, 2004.
26. Kawafha, Tayseer Mufleh: Measurement, Evaluation, Measurement and Diagnosis Methods in Special Education, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010.
27. Mehdi, Ali Fadel: Recent trends in methods that study the reading of the text and its strategies between theory and practice, Al-Yamama Library for Printing and Publishing, Baghdad 2019.



28. Al-Hashimi, Abdul Rahman Abdul Ali: Expression, Philosophy - Reality - Teaching - Reasons for Correcting it, Curricula House, Amman - Jordan, 2005.
29. Ministry of Education, Directorate General of Educational Planning: Primary School Curriculum, Ministry of Education Press, Iraq, 1991.
30. Ministry of Education, Directorate General of Curriculum, Goals and Vocabulary Report, Iraq, 2020.
31. Ahmed, Sayed Ali: Reading difficulties, Dar Al-Zahra Library, Cairo, 2010.
32. Al-Adgham, Reda Ahmed Hafez: The effect of training on some strategies is a reading understanding of students of the Arabic Language Division in the Faculties of Education in their acquisition and use of it in teaching reading, Mansoura University, Faculty of Education, 2004.
33. Ismail, Blig Hamdi: Reference in the study of the Arabic language (theory and practice), Giza - Arab Press Agency, 2022.
34. Ambu Saidi et al., Abdullah bin Khamis, Azza bint Saif Al-Badiya, and Huda bint Ali Al-Hosaniyya: Teacher's Strategies for Effective Teaching, Dar Marsha for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2019.
35. Jaballah, Ali Saad and others: Teaching reading and writing its educational foundations and procedures, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011 AD.
36. Al-Jubouri, Imran Jassim, and Hamza Hashem Al-Rutali: Curricula and Methods of Teaching Arabic, Dar Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan 2013 AD.



The Effect of the Strategy (List, Group, Name) on Reading Comprehension and Expressive Performance among Fifth Grade Primary School Female Students

Hadeel Abdul Hussein Hammoudi Prof. Dr. Maisoon Ali Jawad

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

hdylbdalhsyn72@gmail.com

dr.meisoon@gmail.com

07737693204

07902509960

Abstract

The current research aims to determine: the impact of a strategy (put a list, collection, poison) in reading understanding and expressive performance among fifth grade students. The researcher adopted the experimental design with the control group with the post-test, as it is the most appropriate design for the experiment, as this research was determined by fifth grade students of primary schools in Baghdad governorate. The research sample reached (62) students before exclusion and after exclusion. The number became (60) students from the fifth grade students in the Thuraya Primary School for Girls) affiliated with the General Directorate of Rusafa II Education, as it was distributed to two groups by (30) students for the experimental group and (30) students of the control group, which rewarded the researcher among the research groups In the variables (the chronological age of female students calculated in months, the academic achievement of the parents, the final grades of the Arabic language subject, including the oral reading scores of the students in the fourth grade of the previous academic year 2024/2025, the test (Rafen for intelligence) and then the researcher studied the research sample herself, if she studied the reading subject of the experimental group with a strategy (put a list, collection, cm), and studied the same subject for the control group in the traditional way, and the researcher prepared two tests, the first to measure reading comprehension included (26) paragraphs, and the experiment continued for a whole semester, and after analysing the data, the researcher found a statistical difference in the tests of reading comprehension and expressive performance in favour of the experimental group.

Keywords: Effect, Strategy (Make A List, Plural, Poison), Reading Comprehension, Expressive Performance, Primary Fifth